(وأجرأ من رأيتُ بظَهْر غيبٍ ... على عيب الرجال أولو العيوب) .

أخبرني محمد بن القاسم الأنباري قال حدثنا أحمد بن يحيى ثعلب عن ابن الأعرابي أن عبد الملك بن مروان قال يوما لجلسائه .

أي المناديل أشرف فقال قائل منهم مناديل مصر كأنها غرقئ البيض وقال آخرون مناديل اليمن كأنها نور الربيع فقال عبد الملك مناديل أخي بني سعد عبدة بن الطبيب قال .

(لمّا نزلنا نصبنا ظلّ أخبيةٍ ... وفارَ لِلقوم باللحم المراجيلُ) .

(وَرْدٌ وأشقرُ ما يؤنيه طابخهُ ... ما غيّرَ الغليُ منه فهو مأكول) .

(ثُمّتَ قمنا إلى جُرْد مُسوّمةٍ ... أعرافُهنّ لأيدينا مناديل) .

يعني بالمراجيل المراجل فزاد فيها الياء ضرورة .

صوت .

(إن الليالي أسرعَت في نقضي ... أخذن بعَضِي وتركن بعِضي) .

(حَنَيْنَ طُولي وطَوَين عَرْضي ... أقعدْنني مِن بعد طول نهض) .

عروضه من الرجز الشعر للأغلب العجلي والغناء لعمرو بن بانة هزج بالبنصر